

إحياء علوم الدين

وتكون معك أينما كنت فأطرق رسول الله ﷺ ثم قال يا جبريل إن الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له فقال له جبريل يا محمد ثبتك الله بالقول الثابت

وروى أن المسيح A مر في سياحته برجل نائم ملتف في عباءة فأيقظه وقال يا نائم قم فاذكر الله تعالى فقال ما تريد مني إني قد تركت الدنيا لأهلها فقال له قم إذن يا حبيبي .
ومر موسى A برجل نائم على التراب وتحت رأسه لبنة ووجهه ولحيته في التراب وهو متزر بعباءة فقال يا رب عبدك هذا في الدنيا ضائع فأوحى الله تعالى إليه يا موسى أما علمت أني إذا نظرت إلى عبد بوجهي كله زويت عنه الدنيا كلها .

وعن أبي رافع أنه قال ورد على رسول الله ﷺ A ضيف فلم يجد عنده ما يصلحه فأرسلني إلى رجل من يهود خيبر وقال قل له يقول لك محمدا سلفني أو بعني دقيقا إلى هلال رجب قال فأتيته فقال لا والله إلا برهن فأخبرت رسول الله ﷺ A بذلك فقال أما والله إني لأمين في أهل السماء أمين في أهل الأرض ولو باعني أو أسلفني لأديت إليه اذهب بدرعي هذا إليه فارهنه فلما خرجت نزلت هذه الآية ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا // حديث أبي رافع ورد على رسول الله ﷺ A ضيف فلم يجد عنده ما يصلحه فأرسلني إلى رجل من يهود خيبر الحديث في نزول قوله تعالى ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم أخرجه الطبراني بسند ضعيف // الآية وهذه الآية تعزية لرسول الله ﷺ A عن الدنيا وقال A الفقراء أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس // حديث الفقراء أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس رواه الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم رواه ابن عدي في الكامل هكذا // وقال A من أصبح منكم معافى في جسمه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها // حديث من أصبح منكم معافى في جسمه الحديث أخرجه الترمذي وقد تقدم //

وقال كعب الأحبار قال الله تعالى لموسى عليه السلام يا موسى إذا رأيت الفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار الصالحين .

وقال عطاء الخراساني مر نبي من الأنبياء بساحل فإذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله وألقى الشبكة فلم يخرج فيها شيء ثم مر بآخر فقال باسم الشيطان وألقى شبكته فخرج فيها من الحيتان ما كان يتقاعس من كثرتها .

فقال النبي A يا رب ما هذا وقد علمت أن كل ذلك بيدك فقال الله تعالى للملائكة اكشفوا

لعبدى عن منزلتيهما فلما رأى ما أعد الله تعالى لهذا من الكرامة ولذاك من الهوان قال
رضيت يا رب .

وقال نبينا A اطلعت فى الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت فى النار فرأيت أكثر
أهلها الأغنياء والنساء وفى لفظ آخر فقلت اين الأغنياء حبسهم الجد وفى حديث آخر فرأيت
أكثر أهل النار النساء فقلت ما شأنهن فقلن شغلن الأحرار الذهب والزعفران // حديث
اطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء الحديث تقدم فى آداب النكاح مع الزيادة التى
فى آخره // وقال A تحفة المؤمن فى الدنيا الفقر // حديث تحفة المؤمن فى الدنيا الفقر
رواه محمد بن خفيف الشيرازى فى شرف الفقر وأبو منصور الديلمى فى مسند الفردوس من حديث
معاذ بن جبل بسند لا بأس به ورواه أبو منصور أيضا فيه من حديث ابن عمر بسند ضعيف جدا //
وفى الخبر آخر الأنبياء دخولا الجنة سليمان بن داود عليهما السلام لمكان ملكه وآخر أصحابى
دخولا الجنة عبد الرحمن بن عوف لأجل غناه // حديث آخر الأنبياء دخولا الجنة سليمان الحديث
تقدم وهو فى الأوسط للطبرانى بإسناد فرد وفيه نكارة // وفى حديث آخر رأيت يدخل الجنة
زحفا // حديث رأيت يدخل الجنة زحفا تقدم وهو ضعيف //